مأرب برس
MAREB PRESS
يومية - مستقلة - عامة
www.marebpress.net
الثلاثاء
10 ربيع أول 1434هـ الموافق 22 يناير 2013م العدد (36)
الصفحة الثالثة

رجال أعمال سعوديون من أصول جنوبية يرتبون للقاء غير معلن بين الرئيس وشخصيات جنوبية

هادي في الرياض يبحث عن تسوية للقضية الجنوبية

خاص:

يقع الرئيس عبد ربه منصور هادي في حرج شديد فهو يبحث عن تسوية جادة لقضية الجنوب التي أصبح الصوت الغالب فيها هو المطالبة بعودة الدولة والجنوب، هادي أحد أبناء الجنوب يخشى من الالتزام بالحلول التي لاتسمح بتمريرها الأطراف الشمالية الفاعلة في الحكومة والجيش الذي يعتقد ان ابعد مايمكن ان يقبلوا به هو تسوية حقوقية وسياسية لاتتجاوز فيدرالية من أقاليم عدة مركبة من مناطق جنوبية وشمالية متداخلة بصلاحيات محددة .

"رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي يزور عددا من المناطق والأحياء الراقية في العاصمة الرياض وعددا من الأبراج الموجودة ومنها برج الرياض الذي يبلغ طوله 300 متر في 99 طابقاً".. هذا ما انتهى به تقرير وكالة سبأ الرسمية في تغطيتها لزيارة الرئيس إلى الرياض..اليمنيون على مختلف مشاربهم لا يهمهم ما اختتمت به الوكالة الخبر لأن البلد يمر في مرحلة حرجة وفي مخاض عسير، ويعلمون أبعاد زيارة هادي للمنامة وللرياض .

الجنوبيون يعتبرون هادي يقفز أمام خيارات صعبة في زيارته الأكثر أهمية للرياض فهو واقع بين مطرقة الجنوب وسندان الشمال .

الحراك الجنوبي الذي قالت مصادر مطلعة ان تصعيده في الفترة الأخيرة هو أحد الأسباب الدافعة لإقرار انعقاد مجلس الأمن قريباً بصنعاء ..يسعى بعض قادته بالداخل و الخارج لإظهار مواقف أكثر صلابة في الدخول في أي حوار، في محاولة منهم لتحقيق الكثير من النقاط على حساب الوحدة.

مصادر ذكرت ان جهودا لرجال أعمال سعوديين من أصول جنوبية يعملون جاهدين في محولة لترتيب لقاء غير معلن لهادي مع شخصيات جنوبية موجودة هناك بغية اقناعهم بحساسية الموقف ان رفضوا الحوار.

في الوقت نفسه رجحت تلك المصادر ان مباحثات هادي في الرياض ستضع سقفا زمنيا يسمح باستكمال المشاورات الخارجية مع الاطراف الجنوبية لإقناعهم بالمشاركة في مؤتمر الحوار .

الواقع يشير إلى أن المشاركة الجنوبية الكاملة في الحوار الوطني المزمع إقامته في القريب غير واردة فيما يراهن هادي وقادة من الشمال على الضغط الخارجي، ويراهن قادة الجنوب على ضغط الشارع الجنوبي وإقناع الخارج ان العودة للوراء مستبعدة وان اي تنازلات منهم لن تغير من قناعة الشارع .

المبعوث الأممي الى اليمن جمال بن عمر وصل يوم امس الى صنعاء في غياب الرئيس للإشراف على آخر الترتيبات لانعقاد مجلس الأمن بصنعاء ، ولتأكيد مشاركة كافة الأطراف بما فيهم الحراك الجنوبي والحوثيون.

البعض عدّ محادثات الرئيس هادي في المنامة تضامنية مع البحرين في مواجهة الخطر الإيراني، فيما محادثات الرياض نهائية للاتفاق عل حجم ونوع الضغوط المطلوبة عل الأطراف خاصة الجنوبية لدخول الحوار.

فيما أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني أحد مهندسي المبادرة الخليجية أشاد بقرارات هادي الأخيرة المتضمنة هيكلة الجيش، الزياني الذي استقبله الرئيس اليمني في مقر إقامته بالعاصمة الرياض قال إن الجميع منتظر قريباً لبقية القرارات وعلى رأسها قرار إعادة هيكلة وزارة الداخلية .

هادي الرئيس الذي يتكئ على دعم المجتمع الدولى قال في اللقاء :ان هذه المرحلة في اليمن تعتبر قضية تاريخية ومسيرة النجاح فيها أمر يهم الجميع على مستوى المنطقة والعالم".. فيما الزياني أكد مجدداً وقوف المجتمع الدولي ومجلس الأمن ودول الخليج مع اليمن للخروج حتى تحقيق كامل أهداف المرحلة الانتقالية.

شكوك حول وجود نوايا جديدة للمسئولين اليمنيين في جلب المزيد من المساعدات الخاصة بمكافحة الإرهاب، والدليل هو تزامن ما يحدث في مأرب من قصف مع جولة الرئيس هادي إلى بعض دول الخليج

عندما ينتهج هادي خطى سلفه صالح

مأرب تدفع الفاتورة

خاص:

تدور الشكوك حول تزامن القصف المتزايد على عدة مناطق بمحافظة مأرب، مع جولة الرئيس هادي إلى بعض دول الخليج. وبدأ الرئيس هادي قبل أكثر من يومين جولة خليجية من المنامة وانتهت بالسعودية. وناقش مع نظرائه في تلك الدول عدة مواضيع تتعلق بأمن المنطقة. ويعد نشاط تنظيم القاعدة في اليمن أكثر ما يهدد أمن اليمن والعالم.

ويستند الرئيس هادي على المجتمع الدولي في حربه على الإرهاب، بحيث يمثل ذلك جزءًا آخر من أنواع الدعم للتسوية التي قادتها دول الإقليم والعالم لقيادة هادي للبلاد. ويقول مختصون لـ"مأرب برس" أن الرئيس هادي سيحصل على مزيد من الدعم الدولي الذي يسند فترة حكمه بناءً على درجة صدقه في مكافحة الإرهاب في اليمن.

وتشن طيارات دون طيار أمريكية وطيران عسكري يمني منذ أيام هجمات على مواقع لعناصر مفترضة من القاعدة في عدة مناطق يمنية. وتزايد القصف في الأيام القليلة الماضية على محافظة مأرب بحيث سقط العشرات بينهم أبرياء. ولليوم الثالث على التوالي لا تزال الغارات الأمريكية بمحافظة مأرب مستمرة، لتخلف 13 قتيلاً وعدداً آخر من الجرحى.

في غضون ذلك، وفي الوقت الذي يتباحث فيه الرئيس هادي مع مسئولين سعوديين في الرياض، قتل أربعة أشخاص وأصيب 4 آخرون في قصف استهدف عدداً من المشتبه بانتمائهم لتنظيم القاعدة صباح أمس الاثنين في منطقة نخلان بمحافظة مأرب.

وقال مراسل "مأرب برس" بأن طائرة من دون طيار شنت غارة على سيارة من نوع " شاص " موديل 2010 كان يستقلها مسلحون ينتمون لتنظيم القاعدة مما أدى إلى مقتل أربعة منهم وإصابة أربعة آخرين.

وأضاف المراسل بأنه تم التعرف على اثنين من القتلى وهم : قاسم ناصر طعيمان, وأحمد علي صالح الزايدي, فيما لم يتم التعرف على الاثنين الآخرين نظراً لتفحم الجثث.

ليست هي المرة الأولى ولا الأخيرة التي تهاجم فيها طائرات أمريكية عناصر من القاعدة ولكن الجديد انها المرة الأولى التي تستمر تلك الغارات لمدة 3أيام قابلة للزيادة .

المصدر الأمني منذ يوم الجمعة الماضية لم يستطع ان يكشف للرأي العام حتى اللحظة من هم المستهدفون. واكتفى المصدر بذكر الغارات بدون أي تفاصيل .

وأعلنت وزارة الداخلية أمس عن الضربة الجوية التي وقعت بوادي عبيدة يوم الجمعة ولكنها لم تأت بجديد سوى تأكيد المعلومات التي سبقتها بها صحيفة مأرب برس منذ يوم السبت. حيث قالت الوزارة إن الضربة الجوية التي استهدفت أول من أمس بصاروخين عناصر إرهابية من تنظيم " القاعدة " في منطقة المسيل آل حتيك بمديرية الوادي بمحافظة مأرب استهدفت سيارة نوع فيتارا لون أسود كان يقودها الإرهابي إسماعيل سعيد بن جميل في منطقة عديقه ما أدى إلى مقتله ومعه 3 أشخاص آخرون لم تعرف هوياتهم بعد, فيما استهدف الصاروخ الآخر سيارة نوع شاص موديل 2009م في منطقة عرمة آل شبوان تابعة "للإرهابي" أحمد بن حسن علي غريب من أهالي الوادي بمحافظة مأرب ما أدى إلى مصرعه واثنين آخرين كانا إلى جواره على متن السيارة ولم يتم التعرف على هوياتهم بعد. وأوضحت الوزارة أن إجمالي قتلى تنظيم " القاعدة " في الضربة الجوية بلغ 7 أشخاص من العناصر "الإرهابية" ومازالت هوية خمسة قتلى مجهولة وتعمل الأجهزة الأمنية على معرفتها.

إلى ذلك، تركزت الغارات الجوية على محافظة مأرب النفطية والحدودية مع الجارة الكبرى المملكة العربية السعودية وواكبت جولة هادي الخارجية وهو ما اعتبره البعض بالتصعيد المقصود لإظهار جدية اليمن في مكافحة الإرهاب.

في تقرير لوكالة "رويترز" يوم أمس قالت إن الولايات المتحدة لا تعلق على الضربات التي تشنها بطائرات بلا طيار. وتغض حكومة اليمن الطرف عن هذه الضربات لكنها عادة لا تعلق على الدور الأمريكي في حوادث بعينها.

وصعدت واشنطن من عملياتها ضد القاعدة في اليمن صاحب الموقع الاستراتيجي الهام بعد أن استغلت الحركة الاضطرابات المناهضة للحكومة عام 2011 للسيطرة على مناطق في جنوب البلاد، واعادة الاستقرار والامن الى اليمن هو أولوية للولايات المتحدة ودول الخليج العربية لقربه من السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم ومسارات الشحن البحرية ولكونه مقرا لجناح القاعدة في جزيرة العرب.

الأجهزة الأمنية لم تذكر أسماء قتلى القاعدة في غارات استمرت 3 أيام

ويقول المهتمون إنها سياسة انتهجها سلفه علي عبدالله صالح ليخطو هادي على نفس خطاه من أجل مزيد من الحشد والدعم الإقليمي لمواجهة الإرهاب ، فيما كان موعد انعقاد مجلس الأمن بصنعاء دافعا لحكومة الوفاق أن تمنح الطائرات الأمريكية مزيداً من الضوء الأحمر.

ويعتقد مراقبون أن تزايد وتيرة تلك الغارات ليس الهدف منه القضاء على عناصر قيادية في تنظيم القاعدة، لأن القيادات الأمنية عاجزة حتى اللحظة عن ذكر أسماء من قتل في تلك الغارات باستثناء أربعة لأنهم من أبناء مأرب وتم التعرف عليهم من قبل السكان المحليين، وبالمناسبة هم ليسوا من القادة.

• صورة لمنزل تعرض لقصف بالطيران بمأرب (ارشيف)